

قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام الداني بقراءة المقرئ عبد القادر العثمان المجلس العاشر

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأفضل الصلة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا المجلس العاشر من مجالس قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد - 00:00:03

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي رحمه الله تعالى. قال الإمام الداني ذكر الضاد وهو حرف مستطيل مجهول مطبق مستعمل فينبغي للقراء أن يلخصوا لفظه وينعموا بيانه فان التقى بتاء توصل إلى اظهاره بتؤدة ويسر وذلك نحو قوله تعالى -

00:00:19

اضفتم وغضتم وعرضتم وفرضتم اذا ليموت وما اشبهه وكذا ان التقى بطة او جيم او نون او لام او راء نحو قوله تعالى فمن اضطررتم وثم واحضر جناحك ويفحضرن مم - 00:00:43

ويقبضن ما ولیضربن بخمورهن قلنا اضربوه وان اضرب و خضر و عبق و نصرة و احضرن لها و نقىض له. و في تضليل توم و ذي فضل فضلہ. وفضلًا فضل الله وارض الله واقرض الله - 00:01:42

اه وما اشبهه ومتى لم يتفقد ذلك ولم ينعم بيانه وتلخيصه ان دغم. ومن اكدر ما على القراء ان يخلصوه من حرف رائي باخراجه من موضعه وايفائه حقه من الاستطالة. ولا سيما فيما يفترق معناه من الكلام. فينبغي ان ينعم بيانه - 00:02:49

ليتميز بذلك في نحو قوله تعالى وضل من تدعون وظل وجهه وغيض الماء وما تغيض الاراحم. والكافظين الغيظ. وكيدهما يغليظ كثيرا فيفضلن رواكدر على ظهره ولا يحضر على طعام المسكين. ومثل - 00:03:11

وطلعها هضيم. فهو كظيم وكهشيم المحتضر ناضرة الى ريها ناظرة. وما اشبهه الا ترى انه متى لم يستعمل ذا اشتبه لفظ الجميع وتغير المعنى وفسد المراد وكذا ينبغي ان ينعم بيانه اذا التقى بمثله في كلمة وبالظاء في كلمتين. نحو قوله تعالى واغضب -

00:04:17

ويحضرن من ابصارهن وي بعض الظالم وبعض وانقض ظهرك وشبهه وكذا حكمه اذا التقى بالذال نحو قوله تعالى لكم الارض ذلولا. وملء الارض ذهبا اعطي ذنبهم والارض ذات الصدع. وشبهه ذكر الفاء - 00:05:01

وهو حرف متفسح مهموس اذا التقى بالمير او الواو لخص بيانه للتفسير الذي فيه. وذلك نحو قوله تعالى ويختلف من بعدكم وتلقي ما صنعوا. ونخطف من ارضنا ولا تحف وبشروه - 00:05:55

ولا تحف ولا تحزن وقال وما اشبهه اذا التقى بالباء جاز عند القراء ادغامه وبيانه وذلك في قوله تعالى نخسف بهم الارض فان التقى بمثله ادغم فيه وذلك اذا سكن كقوله تعالى - 00:06:24

فلا يسرف في القتل اذا وقع قبله طاء انعم بيان الطائل الا ينقلب تاء لما بين التاء والفاء من الاشتراك في الهمس. وذلك نحو قوله تعالى من نطفة والاطفال وما اشبهه - 00:06:54

ذكر الباء وهو حرف مجھور فان التقى بمثله وهو ساكن ادغم اضغاما تاما كما تقدم. نحو قوله تعالى فاضرب به ولا تحنث وليكتب بينكم فان التقى بالمير او الفاء نحو قوله تعالى - 00:07:28

ويعدب من يشاء وان تعجب فعجب جاز ادغامه وبيانه. فالادغام للقرب والبيان لاختلاف اللفظ وان التقى بالواو بين لقلة حروف

الشفتين. ولأن الواو ادخل منه في الفم. وللمد الذي فيها. وذلك نحو قوله تعالى - 00:07:51

فليكتب وليملأ وما اشبهه ذكر الميم وهو حرف اغن مجهور. فإذا التقى بمثله ادغم لا غير. وان التقى بالفاء او الواو ان عم بيانيه للغنة التي فيه اذ كان الادغام يذهبها فيختل بذلك - 00:08:28

على ان احمد بن ابي سريح قد روی عن الكسائي ادغامه في الفاء وذلك غير صحيح ولا جائز فالفاء نحو قوله تعالى هم فيها ويمدهم في ولاريناك هم فلعل فهم. وما اشبهها. والواو نحو قوله تعالى - 00:08:54

وه على مذهب من سكن الميم وكذلك قوله تعالى فاذن مؤذن وقم فانذر لا تقم فيه. والكتاب المبين مم ومن يسلم وجهه وشبهه فان التقى الميم بالفاء نحو قوله تعالى - 00:09:19

امنتم به وانحكم بينهم ومن يعتض بالله ومن بعيد. وما اشبهه فعلماؤنا مختلفون في العبارة عنها معها فقال بعضهم هي مخفاة الانطباق الشفتين عليهما كاظباهم على احدهما. وهذا مذهب ابن مجاهد فيما حدثنا به الحسين بن علي - 00:10:05

عن احمد بن نصر عنه قال والميم لا تدغم في الباء لكنها تخفى. لأن لها صوتا في الخياشيم تواخي به النون الخفيفة. والى هذا ذهب شيخنا علي ابن بشر رحمة الله - 00:10:47

قال ابو العباس محمد بن يونس النحوي المقرئ في اهل اللغة من يسمى الميم الساكنة عند الباء اخفاء قال وقال سيبويه المخفي بوزن المظهر وقال اخرون هي مبينة للغنة التي فيها. قال ابو الحسين ابن المنادي اخذنا عن اهل الاداء بيان الميم الساكنة عند الواو - 00:11:03

والفاء والباء في حسن من غير افحاش وقال احمد بن يعقوب التائب اجمع القراء على تبيين الميم الساكنة وترك ادغامها اذا لقيتها باء في جميع القرآن. قال وكذلك الميم عند الفاء - 00:11:27

هاء وذهب الى هذا جماعة من شيوخنا وحکاه احمد بن صالح عن ابن مجاهد وبالاول اقول ذكر الواو وهو حرف مد مجهور ويخرج من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع اخره عند مخرج الالف - 00:11:43

قال الخليل رحمة الله تعالى ولذلك الحقوا الالف بعده في الخط في نحو امنوا وظلموا وولوا ولووا وما اشبهها وكذا حال الباء يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ثم يهوي فينقطع هناك - 00:12:02

وقد مضى القول في احكام الواو في التمكين والاشباع والتلخيص والبيان فاغنى ذلك عن الاعادة. قال ابو عمرو فهذه حروف التجويد باصولها وفروعها على مراتبها ومخارجها قد شرحناها وبيننا حقائقها لحفظ بكمالها ويقاس عليها اشكالها. وجميع ذلك يضطر في تصحيحة الى الرياض - 00:12:20

بوتي ويحتاج في ادائه الى المشافهة لينكشف خاص سره ويتبين طريق نقله. وبالله التوفيق وفي هذا نهاية المجلس العاشر من مجالس قراءة كتاب التحديد في الاتقان والتجويد للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني - 00:12:44

اندلسي رحمة الله تعالى هذا واصلي واسلم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:13:04